



أكد شاهد عيان قادم من سوريا أن مظاهرات التأييد تكون أغلبها من رجال الأمن بلباس مدني وأن هناك حملة اعتقالات كبيرة تحدث في دمشق وأفاد شهود عيان عن اعتقالات حدثت داخل الجوامع للمصلين.

والأمن في حمص وقرها لجؤوا إلى الضغط على سائقي السرافيس للخروج غداً في مسيرة تأييد للرئيس وأخذوا بطاقات شخصية وأوراق السيارات منهم كي يخرجوا. كما سيقوم النظام السوري بحشد الموظفين الحكوميين وطلاب المدارس للخروج بمظاهرات (عفوية) فيما تم إيقاف جلسة التداول غدا في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك للمشاركة في المسيرة المؤيدة لبشار تحت تهديد الإداريين فيها بالقتل.

وشهدت درعا مئات من الشباب المعتصمين، وقام المتظاهرون في درعا بحرق باص للأمن المركزي أمام بيت المحافظ كما قاموا بالقبض على أحد القناصة واحتجازه لديهم، كما قام عناصر الأمن بوضع متاريس رملية في الطرق الرئيسية في درعا.

فيما قام الأمن بإطلاق الرصاص على المتظاهرين عند الجسر الشرقي في درعا البلد وكذا على المتظاهرين القادمين من نقابة المهندسين في درعا المحطة، في انتشار لقوات من الجيش ودبابات على مداخل المدينة، رغم وعودهم بعدم الدخول للمدينة لتجنب الاشتباك مع الأهالي.

وقام أهالي الصليبية ومعظم مناطق اللاذقية بفرش ساحة الصليبية بالسجاد والحصر من أجل الاعتصام السلمي بأعداد كبيرة، وقاموا بإنشاء منصة من أجل الاعتصام الكامل في الساحة. فيما تم القبض على مجموعة من مركب محملة بالأسلحة على شواطئ مهجورة بالساحل السوري، وأكد شاهد عيان إطلاق رصاص مطاطي على المتظاهرين، ووجود دبابات على مشارف اللاذقية، وقناصة بلباس مدني أطلقوا النار على المتظاهرين وسقوط 5 شهداء، وانتشار أمني مختلف الأساليب. كما تدخلت قوات أمن مدينة الحراك لفك الاعتصام وسد المداخل بالدبابات. وفي حلب عناصر أمن أجبروا السكان على شراء أعلام وصور بشار وتعليقها على السيارات في كل التقاطعات، فيما تم الإفراج عن 17 معتقلا من الشباب الذين اعتقلوا باعتصام وزارة الداخلية في 16 آذار وبقي آخرون رهن الاعتقال. وأنباء عن إلغاء قانون الطوارئ وخفاء آلية التنفيذ ومدتها، فيما قال آخرون إن القرار حبر على ورق. وقال عزمي بشار: بشار الأسد طرح شعارات إصلاح عندما جاء إلى الحكم وعندما تم التمديد ولكنها بقيت حبرا على ورق، وقال: ليس هناك حرية تعبير في سوريا بالرغم من هذا الحق يكفله الدستور، وسوريا هي الجمهورية الوحيدة التي طبق بها نظام التوريث و لم تنجح هذه الفكرة بأي نظام جمهوري آخر .. وأردوغان يطالب الأسد بسرعة تطبيق الإصلاحات السياسية، فيما اتهم تشافيز الولايات المتحدة والأمم المتحدة بتهديد بشار الأسد والتدخل في الشؤون الداخلية لسوريا ..

المصادر: